عن الاسم الاشارة وقوله حجر فعل بمعنى مفعول كذبح وطحن بمعنى مذبوح ومطحون
يستوي فيه الواحد والكثير والمذكر والمونث لان اصله المصدر ولذلك وقع صفة الانعام
وحرث اه ابو السعود فجملوا بحسب الالهة اقساما ثلاثة الاول ما ذكره بقوله حجر
والثاني ما ذكره بقوله حجر والثاني ما ذكره بقوله وانعام حرمت ظهورها الخ والثالث
قوله وانعام لا يذكرون اسم الله عليها الخ وفي الخازن هذه انعام اي البحاير
والسوايب والوصايل والحوامي اه حجر اي محجورة اي ممنوعة اي ممنوعة
لا يطعمها اي الانعام والحرث اي لا ياكلها وهذه الجملة صفة ثانية الانعام
وحرث اه شيخنا بزعمهم حال من فاعل قالوا اي قالوا ما ذكر ملتبسين بزعمهم
الباطل والقول بجملة ثلاثة الاولى هذه انعام وحرث حجر والثانية وانعام حرمت
ظهورها الخ باعتبار انه خبر لمبتدا محذوف والثالثة قوله وانعام لا يذكرون
الخ باعتبار المذكور اه شيخنا قوله فيدرا القول المذكور وانعام حرمت ظهورها
خبر لمبتدا محذوف والجملة معطوفة على قوله هذه انعام الخ اي قالوا مشيرين
الى طايفة اخرى من انعامهم وهذه انعام حرمت الخ اه ابو السعود كالسوايب
الخ عبارة ابي السعود يعنون بها البحاير والسوايب والحوامي اه وانعام
لا يذكرون اي وهذه انعام لا يذكرون الخ لا يذكرون صفة الخ لا يذكرون
صفة لانعام لكنه غير واقع في كلامهم المحكي كنظايره بل مسوق من جهته تعالى
تعيينا للموصوف وتمييزا له عن غيره اه ابو السعود وسنبواه اي
التقسيم المذكور اي لتقسيم الانعام التي هي نصيب الالهة الى اقسام ثلاثة
احدها ما ذكره بقوله حجر لا يطعمها الخ والثاني ما ذكره بقوله وانعام حرمت
ظهورها الخ والثالث ما ذكره بقوله وانعام لا يذكرون الخ اه افتراء عليه
معمول لمحذوف كما قدره الشارح اه شيخنا وفي السمين فيه اربعة اوجه احدها
وهو مذهب سيبويه انه مفعول من اجله اي قالوا ما تقدم لاجل
الافترا على الباري تعالى الثاني انه مصدر على غير المصدر لان قوله هي
عنهم افترا فهو نظير قعد القرفصا وهو قول الزجاج الثالث انه مصدر
عامله من لفظه مقدر اي افتروا ذلك افترا الرابع انه مصدر في موضع
الحال اي قالوا ذلك حال افترايهم وهو تشبيه الحال المؤكدة لان هذه
القول المخصوص لا يكون قايله الا معتزليا وقوله على الله يجوز تعلقه بافترا
على القول

هذا القول المخصوص لا يكون قايله الا معتزليا وقوله على الله تعلقه على القول الاول والرابع
وعلى الثاني والثالث تعالوا لا بافترا لان المصدر المؤكد لا يعمل ويجوز ان يتعلق
بمحذوف صفة لافترا وهذا جار على كل قول من الاقوال السابقة اه بما كانوا
يفترون اي بسببه او بدله اه سمين وقالوا ما في بطون الخ حكاية لنوع اخر
من انواع كفرهم ما في بطون هذه الانعام قال ابن عباس وقتادة والشعبي
ارادوا الاجنة البحاير والسوايب فما ولد منها حيا فهو خالص للرجال دون النسا
وما ولد منها ميتا اكله الرجال والنسا جميعا وهو قوله وان يكن ميتة فهم فيه
شركا اه خازن ما في بطون هذه الانعام اي اجنتها التي في بطونها
وقوله الانعام المحرمة وهي ما في قوله وانعام حرمت ظهورها وتقدم انها
اقسام ثلاثة بدليل الكاف السابقة في كلامه فيزاد على هذين النوعين الحامي
التي سيذكرها في كلامه اه خالصة خبر عن ما باعتبار معناها
وقوله ومحرم خبر لها باعتبار لفظها فعلى هذا تكون التا في خالصة للتا
نيث وهذا من جملة ما قيل هنا لكنه بعيد من قول الشيخ جلال والظاهر انه المناسب
له ان التا للنقل الى الاسمية او للمبالغة كما في علامة ونسابة وقد قيل هنا بهذين
التوجيهين ايضا وعبارة الكرخي ويجوز ان يكون على المبالغة كالهاء في
ونسابة وراوية والخاصة والعامة او على المصدر على وزن فاعلة كالعافية
والعاقبة وذكر محرم حملا على اللفظ وهذا نادر لا نظير له وانما عهد مراعات
المعنى ثم اللفظ في من وما اه اي النسا عبارة ابي السعود اي جنس
ازواجنا وهن الاناث اشنهت مع تانيث الفعل اي باعتبار
معنى ما هو الاجنة وهذا عند النصب واما عند الرفع فباعتبار
تانيث الميتة وقوله وتذكيره اي باعتبار لفظ ما وهذا عند النصب
وعند الرفع باعتبار ان تانيث الميتة مجازي فالقراات اربعة كلها سبعية
وفي السمين قوله وان يكن ميتة قرا ابن كثير يكن بالياء الغيبة ميتة رفعا
وابن عامر تكن بالتاء للتانيث ميتة رفعا وعاصم في رواية ابي بكر تكن بالتا
التانيث ميتة نصبا والباقون يكن بالياء ميتة نصبا كابي بكر والتذكير
والتانيث واضحان لان التانيث الميتة مجازي لانها تقع على الذكر
والانثى من الحيوان فمن انث باعتبار اللفظ ومن ذكر فباعتبار المعنى

Copyright King Saud University